



Organisation  
mondiale de la Santé

BUREAU RÉGIONAL DE LA

Méditerranée orientale



World Health  
Organization

REGIONAL OFFICE FOR THE

Eastern Mediterranean



منظمة  
الصحة العالمية

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

EM/RC69/10

ش م/ل إ 10/69

تشرين الأول/أكتوبر 2022

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

الدورة التاسعة والستون

البند 4 (ب) من جدول الأعمال المؤقت

نسخة اللجان الإقليمية

الأصل بالإنكليزية

مشاورات الدول الأعضاء بشأن الميزانية البرمجية للثنائية 2024-2025

## مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025 - مذكرة مفاهيمية

### مقدمة

1- إن الوفيات الناجمة عن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) آخذة في التناقص، بيد أن هذه الجائحة لم تنته بعد. ويواجه العالم في الوقت نفسه حرباً ومجاعة وتهديداً متزايداً ناجماً عن تغير المناخ، وتؤدي هذه الأزمات المترامنة إلى تعطيل النظم الصحية وتقويض قدرة السكان وإيجاد أرض خصبة لاندلاع فاشيات أمراض جديدة. وإضافة إلى ذلك، فإن التقدم المُحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يشهد تعثراً.

2- ولكن ثمة خطر فعلي للغاية في ألا يُستفاد من العبر المستخلصة من هذه الجائحة وأن تتكرر حلقة الذعر والإهمال المشهودة. فهناك أزمات كثيرة أخرى تستحوذ فعلاً على اهتمام الحكومات ووسائل الإعلام في العالم، ويُنظر مرة أخرى إلى الصحة على أنها من بنود الإنفاق المكلفة وليس استثماراً.

3- وتتمثل مهمة مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025 في زيادة الاهتمام مجدداً بقطاع الصحة وتحقيق التغطية الصحية الشاملة وبلوغ غايات المليارات الثلاثة. وينبغي مراعاة مبررات استثمار نشرت مؤخراً: تشير في تقديراتها إلى أن كل دولار أمريكي واحد مستثمر في المنظمة يحقق عائداً مبلغه 35 دولاراً أمريكياً.<sup>1</sup>

4- وقد أدى تمديد فترة برنامج العمل العام الثالث عشر، 2019-2023 (برنامج العمل) حتى عام 2025 إلى إعادة تأكيد أهدافه وتوجهاته الاستراتيجية في الثنائية 2024-2025.<sup>2</sup> وستتماشى تماماً مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025 مع الاتجاهات المقترحة في برنامج العمل المُمددة فترته،<sup>3</sup> وسيتمثل موضوعها العام بالتالي في تعزيز المكاسب المحققة، والتركيز على توظيف الاستثمارات في البلدان، وتعزيز قدرات البلدان تسريعاً لوتيرة التقدم المُحرز صوب بلوغ غايات المليارات الثلاثة وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

5- وكانت الدول الأعضاء قد طلبت في اجتماعات الأجهزة الرئاسية المعقودة مؤخراً<sup>4</sup> رفع مستوى الشفافية واتباع نهج طابعه المزيد من التشراك في إعداد مسودة الميزانية البرمجية المقترحة بصفة عامة، وفي عملية تحديد الأولويات

1 عوائد صحية: مبررات الاستثمار في تمويل منظمة الصحة العالمية بشكل مستدام. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2022 (<https://apps.who.int/iris/handle/10665/354372>)، تم الاطلاع في 25 تموز / يوليو 2022).

2 انظر الوثيقة ج8/75 والقرار جص ع6-75 (2022).

3 انظر الوثيقة المقدمة إلى اجتماعات اللجان الإقليمية في عام 2022 بعنوان، الميزانية البرمجية للثنائية 2022-2023: تنقيح. تمديد فترة برنامج العمل العام الثالث عشر، 2019-2023 إلى عام 2025.

4 اجتماعات الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام، واجتماعات لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي، ودورات المجلس التنفيذي وجمعية الصحة.

بصفة خاصة. واستجابة لذلك، أدخلت الأمانة تعديلات كبيرة على عملية إعداد مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025 الوارد وصفها لاحقاً في هذه الوثيقة.

6- واتخذت الدول الأعضاء في جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين المعقودة في أيار/ مايو 2022 قراراً تاريخياً وقطعت التزاماً بزيادة الاشتراكات المقدره تدريجياً بحلول الثنائية 2030-2031، على أن تبدأ بزيادة نسبتها 20٪ في الثنائية 2024-2025<sup>1</sup>. وسيؤجه أيضاً تركيز مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025 جوانب الاستفادة المعتمدة من الزيادة المتوقع إحداثها في الاشتراكات المقدره.

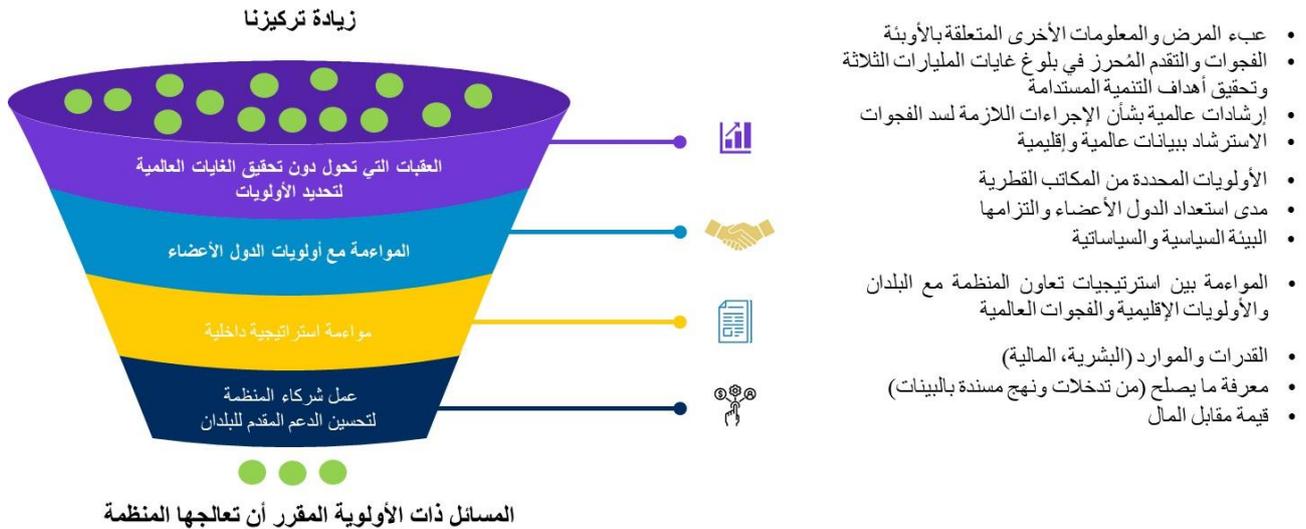
7- ويتمثل أحد المبادئ الرئيسية المطبقة في عملية تحديد الأولويات في ضرورة حرص المنظمة بأسرها على استثمار قدراتها ومواردها المحدودة في مجالات تعظم ما تحققة من أثر، وخصوصاً في البلدان. وتعزيزاً لتحقيق ذلك، ينبغي أن تسترشد عملية تحديد الأولويات في البلدان بتوجهات استراتيجية متينة تستند إلى بيانات وبيانات هي الأكثر مصداقية وعملية، وإلى فهم للمواضع التي تضيف فيها المنظمة أكبر قيمة.

8- وتجسد أيضاً مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025 التزام الأمانة برفع مستوى المساءلة والشفافية والكفاءة التي تسير بالتوازي مع التقدم المحرز بشأن التمويل المستدام. كما تلتزم الأمانة بمواصلة عمليات الإصلاح - بناءً على التقدم المحرز حتى الآن، وذلك لزيادة طابع مساءلتها وتركيزها على النتائج وكفاءتها.

### اتباع نهج جديد في تحديد الأولويات في مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025

9- يشكّل اتباع نهج معزز في تحديد الأولويات جزءاً لا يتجزأ من إعداد مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025. وسيطبق في هذا المضمار نهج تكراري بدءاً بمستوى المكاتب القطرية لضمان تحقيق أقصى قدر من المواءمة مع أوضاع البلدان وأولوياتها. وسوف يسترشد في اتباعه بالاتجاهات الاستراتيجية العالمية والإقليمية، فضلاً عن البيانات والبيانات والاتجاهات الموثوقة المتاحة، وخاصة على الصعيد القطري، وسيركز على المجالات التي يُعترف فيها بالقيمة المضافة التي تحققها المنظمة (الشكل 1).

### الشكل 1: النهج المُتبَع في تحديد الأولويات في مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025



1 المقرر الإجرائي ج ص ع75 (8) (2022).

10- وستتكل قيادة المكاتب القطرية التابعة للمنظمة بمسؤولية عقد مشاورات بشأن تحديد الأولويات على الصعيد القطري (المستوى الثاني من الشكل 1)، وإشراك النظراء الحكوميين الرئيسيين والشركاء المعنيين في ذلك. وسيطبق كل إقليم نهجاً يناسبه، ولكنه سيستعين بمجموعة مشتركة من المعايير الدنيا على النحو المبين أدناه.

#### (أ) مقدار الإسهام في:

- (1) الحصائل الصحية التي يلزمها اهتمام على سبيل الأولوية في إطار الاسترشاد بمصادر بيانات موثوقة على الصعيد العالمي أو الإقليمي أو القطري؛
- (2) تسريع وتيرة التقدم المُحرز في بلوغ غايات المليارات الثلاثة ومؤشراتها المتعلقة بالبلدان والمحددة بحسب المُتاح من بيانات وبيانات.

#### (ب) مدى التوافق مع:

- (1) الخطط الاستراتيجية الوطنية المحدثة بشأن الصحة وغيرها من الصكوك الوطنية ذات الصلة بشأن تحديد الأولويات ووضع الخطط؛
- (2) الصكوك المحدثة المحددة لجوانب التعاون بين المنظمة والبلدان (استراتيجيات المنظمة بشأن التعاون مع البلدان أو اتفاقات التعاون الأخرى)؛
- (3) صكوك التخطيط المشتركة المتاحة لدى الأمم المتحدة (مثل إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة).

#### (ج) التقيد بالولايات ذات الصلة والالتزامات الملزمة المقطوعة من الأجهزة الرئاسية للمنظمة

#### (د) درجة الميزة النسبية للمنظمة:

- (1) تتمتع المنظمة بأفضل وضع مقارنةً بسائر الشركاء لتحقيق نتائج محددة وتذليل العقبات المواجهة وتقديم الدعم للبلدان في تنفيذ أولوياتها أو التصدي للأزمات الناشئة؛
- (2) أو أداء المنظمة لدور حاسم الأهمية أو متخصص في تحقيق منجزات مستهدفة محددة في البلدان.

11- وستنظر المشاورات المعقودة على الصعيد القطري في مدخلات مختلفة، منها تحليل المُتاح من بيانات وبيانات موثوقة خاصة بكل بلد على حدة. وللمرة الأولى سيحصل كل بلد على بيانات وبيانات طابعها المزيد من التنظيم والدقة بشأن القضايا الصحية والتي ستسترشد بها البلدان في تحديد أولوياتها، إلى جانب استراتيجيات التعاون القطرية والسياسات والاستراتيجيات والخطط الوطنية المتعلقة بمجال الصحة.

12- ومثلما هو الحال مع الميزانيات البرمجية المعتمدة سابقاً، فإن مسوِّدة الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية 2024-2025 ستُعرض على الدول الأعضاء على مستوى الحصائل. ونظراً لأن القصد هو أن تحدد الأولويات تلك المسوِّدة وأن يُسترشد بها في حساب تكاليف الميزانية، فإن من المتوخى اتخاذ الخطوات التالية:

- (أ) ستستعرض الدول الأعضاء أولوياتها البرمجية على مستوى الحصائل في إطار النتائج الحالي لبرنامج العمل<sup>1</sup> الذي سيقود برنامج عمل المنظمة في مجال الصحة العامة خلال الثلاثية 2024-2025 في بلدانها تحديداً.

1 يرد إطار نتائج برنامج العمل العام الثالث عشر في الصفحة 12 من الوثيقة ج/5/74 تقيح 1.

(ب) ستوجه الدول الأعضاء الأمانة بعد ذلك في تحديد الحصائل البرمجية التي يجب تحديد أولوياتها لتوضيح الكيفية التي تتمكن بها الأمانة من تزويد الدول الأعضاء بالدعم اللازم في مجال تحقيق الحصائل، مما سيكفل أيضاً إقامة صلة أوثق مع ما تتكفل الأمانة بمسؤولية إنجازه، والقيام بالتالي بتحديد الأولويات فيما يخص استفادة الأمانة من وقتها وقدراتها ومواردها على سبيل الأولوية. وسيستفاد من تلك المعلومات في حساب تكاليف الميزانية وتخصيص الموارد والقرارات المتعلقة بالتمويل، وستُربط برصد تنفيذ الميزانية البرمجية وتقديم التقارير عنه.

13- ومثلما ذكر آنفاً، سيتبع كل إقليم نهجاً يناسبه وقد تختلف عملية تحديد الأولويات من إقليم إلى آخر، ولكن ترتيب الأولويات الناشئ عن ذلك لحصائل الميزانية البرمجية ومخرجاتها سيكون قابلاً للمقارنة وسيُتاح لجميع الأقاليم.

14- وستخضع الأولويات المحددة على الصعيد القطري للاستعراض على الصعيد الإقليمي. وستعقد الأقاليم جلسات متابعة عقب انتهاء اجتماعات لجانها الإقليمية في عام 2022 لاستعراض هذه الأولويات وتوحيدها بما يناسب السياق السائد في إقليمها. ومن ثم ينبغي أن تشكل تلك الأولويات أساس تحديد أولويات المكاتب الإقليمية وأن تسهم أيضاً في تحديد أولويات العمل على الصعيد العالمي، ولاسيما فيما يتعلق بتوظيف الاستثمارات في ميدان دعم البلدان والعمل في مجال وضع القواعد.

15- وبالنسبة لمسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية 2024-2025 التي ستقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة في كانون الثاني/يناير 2023 للنظر فيها من خلال الاجتماع السابع والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي، فإنها ينبغي أن تجسد فعلاً العملية التكرارية لتحديد الأولويات وحساب تكاليفها وبيان نبذة وصفية عنها.

**الثغرات المحددة في أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة وغايات المليارات الثلاثة لبرنامج العمل العام الثالث عشر انطلاقاً من البيانات العالمية لإثراء مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية 2024-2025**

16- لا يمثل التقدم المحرز على الصعيد العالمي سوى ربع ما يلزم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة. وقد تسببت جائحة كوفيد-19 في انتكاسات أخرجت العالم عن مساره<sup>1</sup> ويركز برنامج العمل العام الثالث عشر على تحقيق آثار قابلة للقياس بشأن صحة السكان في جميع البلدان، فيما توفر غايات المليارات الثلاثة المحددة فيه نهجاً موحداً لتسريع وتيرة التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

17- وتشير التقديرات المعدة مؤخراً إلى أن الأسباب الخمسة الرئيسية للوفاة على مستوى العالم في عام 2019 كانت أمراض القلب الإقفارية والسكتة الدماغية ومرض الانسداد الرئوي المزمن والتهابات الجهاز التنفسي السفلي والحالات المرضية لحديثي الولادة، والتي حصدت مجتمعة أرواح 22 مليون شخص. أما عوامل الخطر الخمسة الرئيسية التي أسهمت في إزهاق أرواح 40 مليون شخص إجمالاً، فقد تمثلت في ارتفاع ضغط الدم وتعاطي التبغ ومخاطر الأغذية وتلوث الهواء وارتفاع مستوى غلوكوز بلازما الدم أثناء الصيام. ويسلط تحليل هذه البيانات جنباً إلى جنب مع مؤشرات مندرجة ضمن نطاق إطار المليارات الثلاثة الضوء على عدد من مجالات التركيز التي يتعين أن تركز عليها الجهود الرامية إلى تسريع وتيرة التقدم المحرز.

18- ومن المتوقع بلوغ الغاية المتعلقة بتمتع مليار شخص آخر بمزيد من الصحة والعافية في ظل التقدم المحرز حتى الآن الذي يجسد التحسينات المدخلة على سبل إتاحة الوقود المنزلي النظيف بأنواعه، وإمدادات المياه المأمونة، وخدمات الإصلاح وشروط النظافة الصحية، ومكافحة التبغ. ولكن العديد من المؤشرات المستخدمة لتتبع هذا المليار

1 انظر الوثيقة ج/75/8.

متخلفة عن الركب أو أن التقدم المُحرز بشأنها منحسر، وعلاوة على ذلك، فإن من شأن بلوغ هذه الغاية المتعلقة بهذا المليار ألا يكفي لوضع العالم على المسار الصحيح صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة وثمة أوجه تفاوت صارخة عبر أنحاء البلدان وداخلها يلزمها اهتمام. ويتيح التركيز على تسريع وتيرة التقدم المُحرز في ميدان علاج السمّة والمشاكل الصحية المتصلة بالمناخ والبيئة وفي ميدان مكافحة تعاطي التبغ والكحول أكبر الفرص لتحقيق مكاسب صحية.

19- ومن غير المتوقع، من دون بذل جهود فعلية لتسريع وتيرة التقدم المُحرز، أن تُبلغ الغاية المتعلقة باستعادة مليار شخص آخر من التغطية الصحية الشاملة والغاية 3-4 من أهداف التنمية المستدامة (تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية (غير السارية) بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقلية بحلول عام 2030). وتتزايد معدلات الإنفاق الصحي بمعدلات كارثية في عدد كبير من البلدان، كما تسببت جائحة كوفيد-19 في تعطيل المكاسب المحققة في ميدان التغطية بالخدمات الصحية منذ بداية الفترة المشمولة ببلوغ أهداف التنمية المستدامة. ونظراً لاحتمال أن تشهد مؤشرات تتبع بلوغ هذا المليار أوسع الفجوات، فإن المواضيع التي ينبغي التركيز عليها لبلوغ غاية المليار هذه والغاية 3-4 من أهداف التنمية المستدامة تتمثل في تأمين الحماية المالية، وتنمية القوى العاملة الصحية، وإتاحة الخدمات الأساسية، وخصوصاً اللازمة منها للسيطرة على مشكلة ارتفاع ضغط الدم. كما تسببت الجائحة في زيادة تقويض التقدم المُحرز صوب بلوغ الغاية 3-3 من أهداف التنمية المستدامة (وضع نهاية لأوبئة الإيدز والسل والملاريا والأمراض المدارية المهملة ومكافحة التهاب الكبد والأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المعدية (السارية) الأخرى بحلول عام 2030). مما يبرز الحاجة إلى تسريع وتيرة الجهود المبذولة.

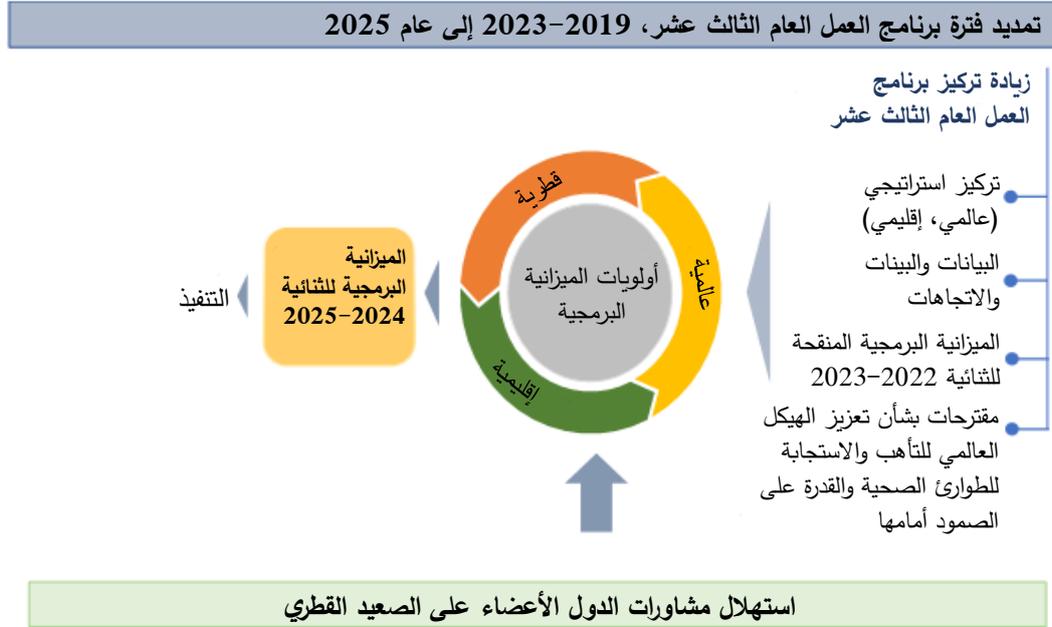
20- وفيما يتعلق بحماية مليار شخص آخر من الطوارئ الصحية على نحو أفضل، فقد أثبتت جائحة كوفيد-19 حقيقة صارخة مؤداها أنه لا يوجد أي بلد مستعد تماماً لمواجهة جائحة بهذا الحجم. وكان مؤشر الوقاية الذي يقيس معدلات التغطية بالفقاعات المضادة للمُمرضات ذات الأولوية هو الأكثر تضرراً بحالات انقطاع الخدمات الناجمة عن الجائحة. وثمة حاجة ملحة إلى تطبيق العبر المستخلصة والتوصيات المستمدة من عمليات استعراض الاستجابة للجائحة وتحديد تدابير أفضل لفهم جوانب التأهب لمواجهةها والوقاية منها وتقصير الوقت اللازم للكشف عنها والإخطار بها والاستجابة لها.

21- وسوف يُسترشد بما ورد أعلاه جنباً إلى جنب مع التوجهات الاستراتيجية العالمية التي حددتها الدول الأعضاء بواسطة برنامج العمل والصفوك الأخرى التي تزيد من تركيزه، في إعداد مسوّد الميزانية البرمجية المُقترحة للثلاثية 2024-2025 (الشكل 2). وستُحدد الميزانية البرمجية المُقترحة للثلاثية 2024-2025 بفضل إجراء مشاورات مختلفة بشأن إنجاز العمل وتحديد أولوياته بناءً على عدة مبادرات، بما فيها المقترحات المتعلقة بتعزيز الهيكل العالمي للتأهب والاستجابة للطوارئ الصحية والقدرة على الصمود أمامها،<sup>1</sup> وعمل فرقة العمل المرنة للدول الأعضاء والمعنية بتعزيز الحوكمة الميزانية والبرمجية والتمويلية للمنظمة، وإجراء مشاورات أخرى بشأن تحديد الأولويات في كل بلد.

22- وعندما يتعلق الأمر بمعالجة مجالات التركيز المحددة، سيظل التركيز منصّباً، قدر المُستطاع، على عوامل التعزيز الشاملة والمنصات المتكاملة مثل: الرعاية الصحية الأولية اللازمة لتحقيق التغطية الصحية الشاملة؛ والتمويل الصحي المستدام بما فيه الحماية المالية؛ وصون النظم الصحية بما يشمل القوى العاملة في مجالي الصحة والرعاية؛ وإتاحة وسائل التشخيص والأدوية واللوازم الأساسية؛ والتكنولوجيات الرقمية (توفير الرعاية الصحية عن بُعد والتطبيب عن بُعد)؛ فضلاً عن الابتكارات الجاهزة لتوسيع نطاقها والتدخلات السياساتية المتعددة القطاعات لمعالجة المشاكل الصحية المتعلقة بمواضيع محددة وتسريع وتيرة التقدم المُحرز صوب تحقيق حصائل صحية.

23- أما القائمة النهائية لمجالات التركيز، بما فيها الحول المتكاملة فيما يخص المواضيع التي تحقق فيها المنظمة قيمة مضافة محددة دعماً لأنشطة التنفيذ في الدول الأعضاء، فسوف يُسترشد في وضعها ويُتفق عليها باتباع عمليات تحديد الأولويات القطرية والإقليمية.

**الشكل 2: التوجهات الاستراتيجية العالمية المُسترشد بها في إعداد وتنفيذ مسوّد الميزانية البرمجية المُقترحة للثنائية 2024-2025**



**الدوافع والبيانات المستندة إليها البيانات الخاصة بإقليم شرق المتوسط تحديداً**

24- يتوخى من هذه البيانات والبيانات تكملة عمليات الاستعراض القائمة على المستوى الإقليمي- بما في ذلك البيانات والمعلومات الإقليمية والقطرية بشأن المجالات التي تتطلب مزيداً من الاهتمام والالتزام، والأولويات السياسية ومجالات التركيز في استراتيجيات المنظمة للتعاون مع البلدان - من أجل تحديد مجالات التركيز في مسوّد الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025.

**متوسط العمر المتوقع وعبء المرض وعوامل الخطر الرئيسية**

25- على مدى السنوات العشرين الماضية، لوحظت أوجه تحسّن في متوسط العمر المتوقع عند الولادة (69,7 سنة في عام 2019) ومتوسط العمر المتوقع مع التمتع بالصحة عند الولادة (60,4 سنة في عام 2019)، بيد أن وتيرة هذا التقدم لم تواكب سرعة التقدم المحرز على المستوى العالمي.

26- وبالنظر إلى الحالة الراهنة للتحوّلات الديمغرافية والوبائية في الإقليم، فقد أظهر عبء المرض مستويات متباينة. ففي عام 2019، ساهمت الأسباب الخمسة الرئيسية للوفاة (مرض القلب الإقفاري، والسكتة الدماغية، والاعتلالات التي تصيب الأطفال حديثي الولادة، وأمراض الجهاز التنفسي السفلي وتليف الكبد) في حدوث مليوني وفاة.

27- وفي عام 2019، تجاوز عدد الوفيات وسنوات العمر المصححة باحتساب مدد الإعاقة بسبب السكري ضعف العدد المسجل منها في عام 2000، وتعزى نسبة كبيرة من زيادة أعداد الوفيات وسنوات العمر المصححة باحتساب مدد

الإعاقة إلى المرض مقارنة بالمستويات العالمية. وفي المقابل، ومن بين الأسباب العشر الرئيسية للوفاة على مدى الفترة 2000-2019، سجل أكبر تراجع في أمراض الإسهال، حيث انخفضت الوفيات الناجمة عنها بنسبة 38٪. واتساقاً مع الزيادة العالمية في الإعاقة والوفاة بسبب الإصابات الناجمة عن حوادث المرور، شهد الإقليم زيادة مماثلة وإن كانت أقل قليلاً (بنسبة تناهز 40٪). وترتبط ستة من الأسباب العشر الرئيسية للوفاة بالأمراض غير السارية. وشملت عوامل الخطر الخمسة الرئيسية التي تسببت في أكبر عدد من الوفيات في عام 2019 في الإقليم كلا من ارتفاع ضغط الدم، وتلوث الهواء، والمخاطر الغذائية، وارتفاع نسبة الغلوكوز في البلازما أثناء الصيام، وارتفاع مؤشر كتلة الجسم. وقد ساهمت هذه العوامل مجتمعة في حدوث ثلاثة ملايين حالة وفاة في الإقليم في عام 2019.

### الفجوات في غايات المليارات الثلاثة وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة: التغطية الصحية الشاملة

28- أحرز الإقليم في العقد الماضي بعض التقدم على صعيد التغطية بالخدمات، حيث تحسن مؤشرها من 48 إلى 57 بين عامي 2010 و2019. غير أن الإنفاق الكارثي على الصحة ارتفع أيضاً في الوقت نفسه من 9,7٪ في عام 2010 إلى 12,5٪ في عام 2017، وشهدت عدة بلدان اتجاهات اتسمت بتفاقم أو ركود الصعوبات المالية منذ عام 2000. وفي إطار مؤشر التغطية بالخدمات، وحتى عام 2019، ظلت القيم المرجعية لبرنامج العمل العام الثالث عشر فيما يتعلق بالمؤشرات الخاصة بالأمراض المعدية (52٪)، والقدرة على توفير الخدمات وإتاحتها (56٪)، والأمراض غير السارية (58٪)، منخفضة نسبياً في الإقليم مقارنة بالمستويات العالمية. وبحلول عام 2021، بلغت كثافة الأطباء وكادر التمريض والقابلات لكل 10 000 نسمة أقل من متوسط الكثافة العالمي البالغ 48,6 عاملاً صحياً لكل 10 000 نسمة في 14 بلداً من أصل 21 بلداً في الإقليم، بما في ذلك بعض البلدان التي تواجه أكثر تحديات القوى العاملة الصحية إلحاحاً فيما يتعلق بالتغطية الصحية الشاملة.

### الفجوات في غايات المليارات الثلاثة وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة: الطوارئ الصحية

29- في عام 2021، تراوح مؤشر القدرات الأساسية اللازمة بموجب اللوائح الصحية الدولية بين 33٪ و96٪ في 21 دولة من دول الإقليم الأطراف في اللوائح الصحية الدولية التي أبلغت عن بيانات. واستناداً إلى تحليل لأحدث البيانات المستمدة من أداة الإبلاغ السنوي الإلكتروني عن التقييم الذاتي للدول الأطراف، تظهر القدرات الأساسية التالية اللازمة بموجب اللوائح الصحية الدولية إمكانية أكبر لتحسينها مقارنة بغيرها: الصكوك السياساتية والقانونية والمعارية لتنفيذ اللوائح (متوسط إقليمي نسبته 55٪)؛ سلامة الأغذية (متوسط إقليمي نسبته 57٪)؛ والأحداث الكيميائية وحالات الطوارئ الإشعاعية (متوسط إقليمي نسبته 57٪). وإجمالاً، لاتزال العديد من بلدان الإقليم معرضة لخطر الطوارئ الصحية وتواجه قيوداً بسبب نقص الموارد.

### الفجوات في غايات المليارات الثلاثة وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة: تمتع السكان بصحة أوفر

30- في الفترة بين عامي 2012 و2016، طرأ تغير ضئيل على احتمال الوفاة بين سن 30 و70 عاماً بسبب أي من الأمراض غير السارية الرئيسية الأربعة (أمراض القلب والأوعية الدموية أو السرطان أو السكري أو أمراض الجهاز التنفسي المزمنة) في معظم بلدان الإقليم. وكشف مزيد من التحليل أن المؤشرات المتعلقة بالسمنة لدى البالغين والأطفال آخذة في التفاقم في جميع البلدان، وأن المؤشرات المتعلقة بنوعية الهواء المحيط ازدادت سوءاً أو ظلت راكدة في 16 بلداً من أصل 21 بلداً في الإقليم، وأن الوفيات الناجمة عن حوادث المرور على الطرق ازدادت سوءاً أو ظلت راكدة في 10 بلدان من أصل 21 بلداً، وفي عام 2019، كانت نسبة انتشار تعاطي التبغ بين الشباب والبالغين تتراوح بين 7,9٪ و38,4٪.

## ملخص

31- استناداً إلى المعلومات المتعلقة بعبء الأمراض وإلى تحليل الفجوات في غايات المليارات الثلاثة، يتعين إيلاء مزيد من الاهتمام للمجالات الرئيسية التالية في إطار الأولوية الاستراتيجية لتغطية الصحة الشاملة: الاستراتيجيات التي تستهدف الأمراض غير السارية (ارتفاع ضغط الدم والسكري)، والأمراض المعدية (ولاسيما الوقاية من السل وفيروس نقص المناعة البشرية والتهاب الكبد والأمراض المدارية المهملة والأمراض المنقولة بالنواقل ومكافحتها والقضاء عليها)، وتمويل الصحة (الحماية المالية) والموارد البشرية الصحية. ولاتزال معالجة حالات الطوارئ الصحية من خلال تعزيز النظم الصحية أمراً حيوياً لتحسين الصحة والإنصاف الصحي في الإقليم. ومنذ بداية جائحة كوفيد-19، عززت العديد من البلدان وظائف الصحة العامة الحيوية مثل الترصد: وينبغي صون هذه المكاسب والاستثمارات وتوسيعها لتغطية عدد متزايد من المخاطر. وبالإضافة إلى ذلك، يتعين إيلاء مزيد من الاهتمام لحملات التطعيم الروتيني وغيرها من الخدمات الصحية الأساسية التي تأثرت بالجائحة، لاسيما في الدول الأعضاء الهشة والمتأثرة بالصراعات في الإقليم. وفي إطار الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بتمتع السكان بصحة أوفر، يتعين أن ينصب المزيد من التركيز على الاستراتيجيات التي تستهدف الأمراض غير السارية (سمنة البالغين والأطفال، وتعاطي التبغ)، والسلامة على الطرق، وتغير المناخ، والصحة البيئية. وعلاوة على ذلك، من المهم دعم نهج الصحة الواحدة، من خلال التنسيق المتعدد القطاعات، لتناول مجموعة متنوعة من أولويات الصحة العامة، بما في ذلك الأمراض الناشئة الحيوانية المنشأ، وأمراض المناطق المدارية المهملة، ومقاومة مضادات الميكروبات، والصحة البيئية. وينبغي التأكيد أيضاً أن الأولوية الاستراتيجية المتعلقة بتمتع السكان بصحة أوفر كانت فيما سبق الأقل تمويلاً من بين غايات المليارات الثلاثة، بيد أنها غدت الآن تصنف في عداد الأولويات القصوى (من بين الأولويات الخمس) في تمديد فترة برنامج العمل العام الثالث عشر.<sup>1</sup>

## الاعتبارات المتعلقة بالميزانية البرمجية وتوقعات التمويل

### الاعتبارات المتعلقة بالميزانية

32- تُعرض الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية 2024-2025 في أربعة قطاعات مثلما هو الحال بالنسبة إلى الميزانيات البرمجية المعتمدة للثلاثيات السابقة، على النحو التالي:

(أ) البرامج الأساسية

(ب) عمليات الطوارئ والنداءات

(ج) استئصال شلل الأطفال

(د) البرامج الخاصة.

33- **البرامج الأساسية:** يمثل هذا القطاع الولاية الأساسية للمنظمة وسيشكل الجزء الأكبر من مسوّد الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية 2024-2025، من حيث تحديد الأولويات الاستراتيجية والتفاصيل ومبالغ الميزانية. كما يجسّد هذا القطاع أولويات الصحة عموماً ويبيّن توزيع الميزانية بحسب الحصائل على نطاق المكاتب الرئيسية.

34- **عمليات الطوارئ والنداءات:** إن أنشطة هذا القطاع موجهة بالأحداث ولا يمكن أن يكون مستوى ميزانيته إلا تقديراً، ولكن يمكن زيادته حسب اللزوم.

35- **استئصال شلل الأطفال:** يمثل هذا القطاع حصّة المنظمة من ميزانية استراتيجية المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال.

36- **البرامج الخاصة:** يشمل هذا القطاع برامج خاصة تمتلك آليات حوكمة إضافية ودورات ميزانية تسترشد بها ميزانياتها السنوية والثنائية، والتي تتمثل تحديداً في البرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على بحوث الإنجاب البشري؛ والبرنامج الخاص المعني بالبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)/ البنك الدولي/ منظمة الصحة العالمية؛ والإطار الخاص بالتأهب لمواجهة الأنفلونزا الجائحة. ويوفر قطاع الميزانية التُمَاز لهذه البرامج المرونة اللازمة لتلبية احتياجات الهيئات الرقابية المعنية بكل واحد منها، ويعزز في الوقت نفسه شفافية إسهاماتها في نتائج مسوِّدة الميزانية البرمجية المُقترحة للثنائية 2024-2025.

### الاعتبارات المتعلقة بالميزانية: قطاع البرامج الأساسية

37- وافقت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون على زيادة واردة في الميزانية البرمجية المنقحة للثنائية 2022-2023 بمبلغ 604,4 مليون دولار أمريكي في قطاع الميزانية الأساسية (بزيادة نسبتها 14٪).<sup>1</sup> ومن المزمع الإبقاء على قطاع الميزانية الأساسية في مسوِّدة الميزانية البرمجية المُقترحة للثنائية 2024-2025 بمستواه نفسه الوارد في الميزانية البرمجية المنقحة للثنائية 2022-2023 (4968,4 مليون دولار أمريكي).

38- وبالنسبة للميزانية البرمجية المنقحة للثنائية 2022-2023، فقد وافقت الدول الأعضاء على توظيف استثمارات إضافية في مجالات مثل العبر المستخلصة من جائحة كوفيد-19، سواء كانت جديدة أم ناشئة، والتي تشمل جميع الأولويات الاستراتيجية، وجوانب تعزيز وظائف المساءلة والامتثال وإدارة المخاطر في المنظمة، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز القدرة على منع أفعال الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها. أمّا مسوِّدة الميزانية البرمجية المُقترحة للثنائية 2024-2025 فستركز على مواصلة توحيد هذه الاستثمارات والاستمرار في إنجاز العمل الذي استُهل في الثنائية 2022-2023. وستُعطى الأولوية في الثنائية 2024-2025 للاستثمارات المعتمدة في الميزانية بقيمة 50 مليون دولار أمريكي لغرض تعزيز وظائف المساءلة والامتثال وإدارة المخاطر في المنظمة خلال الثنائية 2022-2023 وستُقابل بمخصصات مماثلة في ميزانية الثنائية المقبلة لضمان استمرارية اتخاذ الإجراءات.

39- وتمثل المخصصات المرصودة على الصعيد القطري في القطاع الأساسي المنقح من الميزانية البرمجية للثنائية 2022-2023 نسبة 46٪ من المجموع، أي بزيادة نسبتها 2٪ مقارنةً بالميزانية البرمجية المعتمدة للثنائية 2022-2023<sup>2</sup> وأخرى نسبتها 7٪ مقارنةً بالثنائية 2018-2019 (الجدول 1). ومن المتوقع إحداث زيادة أخرى في حصة الميزانية المخصصة للمكاتب القطرية في القطاع الأساسي من مسوِّدة الميزانية البرمجية المُقترحة للثنائية 2024-2025.

1 انظر القرار ج ص ع 75-5 (2022).

2 انظر القرار ج ص ع 74-3 (2021).

الجدول 1: قطاع الميزانية الأساسية المعتمد على مستويات المنظمة الثلاثة في الثنائيات من 2018-2019 إلى 2022-2023، بملايين الدولارات الأمريكية (أ)

المقر الرئيسي				المكاتب الإقليمية				المكاتب القطرية				المكتب الرئيسي
النسبة المئوية للتغيير من 2019-2018 إلى 2023-2022	ميزانية 2023-2022 المنقحة	2021-2020	2019-2018	النسبة المئوية للتغيير من 2019-2018 إلى 2023-2022	ميزانية 2023-2022 المنقحة	2021-2020	2019-2018	النسبة المئوية للتغيير من 2019-2018 إلى 2023-2022	ميزانية 2023-2022 المنقحة	2021-2020	2019-2018	
-	-	-	-	%28	361,5	304,4	282,4	%72	946,4	688,0	551,7	أفريقيا
-	-	-	-	%58	114,0	87,9	72,1	%51	178,1	127,9	118,0	الأمريكتان
-	-	-	-	%23	125,9	110,6	102,3	%90	354,4	277,9	186,5	جنوب شرق آسيا
-	-	-	-	%33	215,2	166,7	162,4	%55	145,5	111,2	94,0	أوروبا
-	-	-	-	%57	175,7	124,2	112,2	%94	434,1	267,0	223,8	شرق المتوسط
-	-	-	-	%36	159,9	124,0	117,6	%49	243,4	185,2	163,7	غرب المحيط الهادئ
%25	1514,3	1193,7	1213,6	-	-	-	-	-	-	-	-	المقر الرئيسي
%25-	1514,3	1193,7	1213,6	%36	1152,3	917,8	849	%72	2301,8	1657,2	1337,7	المجموع الكلي
%5,2-	%30,5	%31,7	%35,7	%1,8-	%23,2	%24,4	%25,0	%7,0	%46,3	%44,0	%39,3	المخصصات حسب المستوى (النسبة المئوية من المجموع)

(أ) قد لا تتطابق دوماً مجاميع الصفوف والأعمدة بسبب تقريب الأرقام.

40- ومواصلة لهذا الاتجاه، يُقترح زيادة حصة الميزانية الأساسية الإجمالية المخصصة للمكاتب القطرية بنسبة 51٪، على أن تُحقق بالضرورة هذه الزيادة تدريجياً على مدى عدة ثنائيات. وكخطوة أولى على طريق تحقيق هذه الغاية، فقد أُدرجت في مسودة الميزانية البرمجية المُقترحة للثنائية 2024-2025 زيادة نسبتها 1,6٪ تقريباً في الحصة المخصصة من الميزانية على المستوى القطري (الجدول 2).

**الجدول 2: القطاع الأساسي من مسودة الميزانية البرمجية المُقترحة للثنائية 2024-2025 على مستويات المنظمة الثلاثة مقارنةً بنظيره من الميزانية البرمجية المنقحة للثنائية 2022-2023، بملايين الدولارات الأمريكية(أ)**

مسودة الميزانية البرمجية المُقترحة للثنائية 2024-2025				الميزانية البرمجية المنقحة للثنائية 2022-2023				المكتب الرئيسي
المجموع	المقر الرئيسي	المكاتب الإقليمية	المكاتب القطرية	المجموع	المقر الرئيسي	المكاتب الإقليمية	المكاتب القطرية	
1326,6	-	350,7	975,9	1307,9	-	361,5	946,4	أفريقيا
295,6	-	110,6	185,0	292,1	-	114,0	178,1	الأمريكتان
487,3	-	122,2	365,2	480,3	-	125,9	354,4	جنوب شرق آسيا
363,6	-	208,8	154,9	360,7	-	215,2	145,5	أوروبا
618,4	-	170,5	447,9	609,8	-	175,7	434,1	شرق المتوسط
408,0	-	155,1	253,0	403,2	-	159,9	243,4	غرب المحيط الهادئ
1468,9	1468,9	-	-	1514,3	1514,3	-	-	المقر الرئيسي
<b>4968,4</b>	<b>1468,9</b>	<b>1117,8</b>	<b>2381,8</b>	<b>4968,4</b>	<b>1514,3</b>	<b>1152,3</b>	<b>2301,8</b>	<b>المجموع الكلي</b>
-	٪29,6	٪22,5	٪47,9	-	٪30,5	٪23,2	٪46,3	المخصصات حسب المستوى (النسبة المئوية من المجموع)

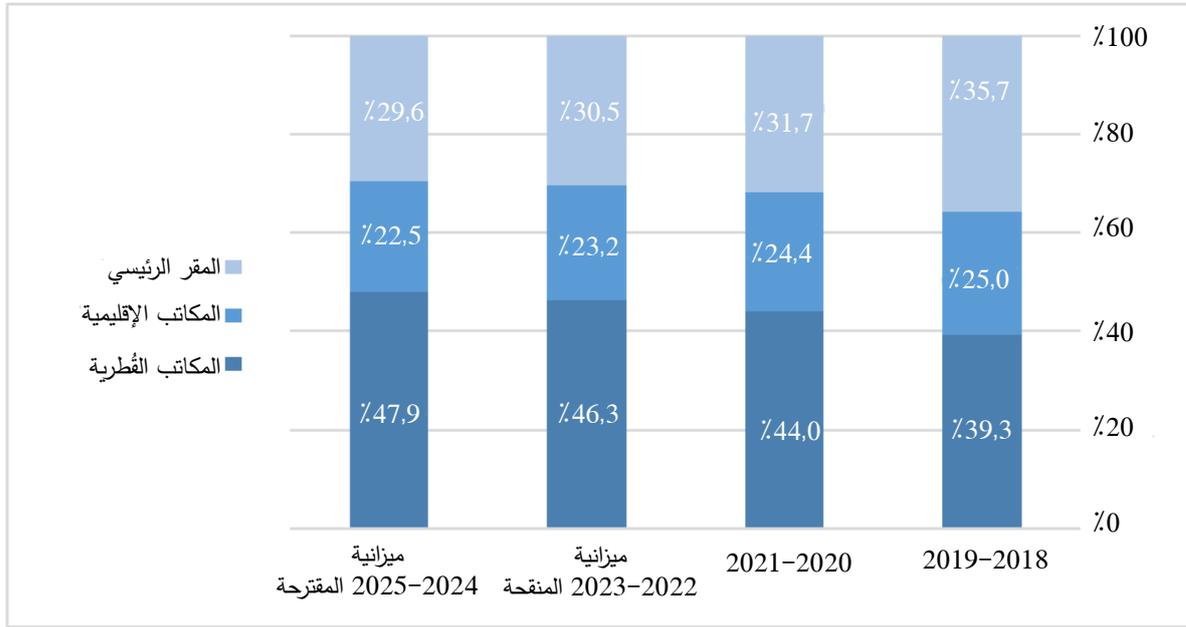
(أ) قد لا تتطابق دوماً مجاميع الصفوف والأعمدة بسبب تقريب الأرقام.

41- وفي إطار تحقيق زيادة صفرية في الميزانية، يُقترح مبدئياً لإحداث هذه الزيادة في حصة الميزانية على المستوى القطري بنسبة 1,6٪ أن تُحول نسبة 3٪ من الميزانيات المخصصة للمقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية إلى المكاتب القطرية في مسودة الميزانية البرمجية المُقترحة للثنائية 2024-2025، ما يعني تخفيضاً بقيمة صافية في الميزانية بالنسبة للمقر الرئيسي؛ أما بالنسبة للأقاليم، فإن من شأن ذلك أن يمثل تحويلاً بين المستويات في الميزانية، وزيادة في الميزانية مصدرها التحويل الوارد من ميزانية المقر الرئيسي.

42- بيد أن المخصصات النهائية للميزانية داخل المكاتب الرئيسية يجب أن تكون مدفوعة بعملية تحديد الأولويات. وعليه، فإن إدخال المزيد من التعديلات على الميزانية بين المستويات (البلدان والأقاليم)، وبين الأولويات والحصائل الاستراتيجية، فضلاً عن تخفيض الحصة النسبية للمقر الرئيسي، سيتبع عملية تحديد الأولويات. وينبغي أن يتمثل أحد الآثار المترتبة على تحديد الأولويات في زيادة المخصصات المرصودة في الميزانية للحصائل ذات الأولوية العالية.

43- وإذا رأت الدول الأعضاء أن الاقتراح المذكور أعلاه مقبول، فإن من شأن المخصصات المرصودة على المستوى القطري أن تزيد من نسبة 46,3٪ في الميزانية البرمجية المنقحة للثنائية 2022-2023 إلى نسبة 47,9٪ في مسودة الميزانية البرمجية المُقترحة للثنائية 2024-2025 (الشكل 3).

الشكل 3: حصة القطاع الأساسي على مستويات المنظمة الثلاثة في الميزانيات البرمجية المعتمدة للثلاثيات 2018-2019 إلى 2022-2023 (المنقحة) ومسوِّدة الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية 2024-2025<sup>(أ)</sup>



(أ) قد لا تتطابق الكسور العشرية دوماً بسبب تقريب الأرقام.

44- ومن الآثار الأخرى المترتبة على عملية تحديد الأولويات اتباع نهج مقترح جديد لتخصيص الموارد المرنة، وخاصة الاشتراكات المقدرة، والتي ستوجه استراتيجياً صوب المخرجات العالية الأولوية، علماً بأن الهدف من هذا النهج مؤلف من شقين اثنين هما:

- (أ) ضمان تحقيق المخرجات العالية الأولوية والحصائل في نهاية المطاف من دون تأخير ولا عقبات ناجمة عن تخصيص المساهمات الطوعية واحتمال استحالة التنبؤ بتوقيت وصولها ومبالغها؛
- (ب) تزويد الدول الأعضاء بمعلومات واضحة عن كيفية نشر أي زيادة حاصلة في الاشتراكات المقدرة من أجل تحقيق نتائج الميزانية البرمجية على مستويات المنظمة الثلاثة.

### الاعتبارات المتعلقة بالميزانية: قطاع عمليات الطوارئ والنداءات

45- إن أنشطة هذا القطاع موجهة بالأحداث ولا يمكن أن يكون مستوى ميزانيته إلا تقديراً، ولكن يمكن زيادته حسب اللزوم. وفي السابق، كان مستوى الميزانية المخصصة لعمليات الطوارئ والنداءات يُحدّد على أساس الثلاثية السابقة، ولكن مستوى الميزانية المخصصة لعمليات الطوارئ والنداءات في الثلاثيتين 2021-2020 و2023-2022 وحتى الآن لم يُشهد له مثل بسبب الاستجابة لجائحة كوفيد-19. فقد تجاوز مستوى التنفيذ مستوى الميزانية المعتمدة بعد الربعين الأولين فقط من عام 2020، كما تجاوز مستوى التنفيذ النهائي في الثلاثية 2021-2020 مستوى الميزانية المعتمدة بمقدار 2,5 مثلاً.

46- ومن الواضح أن عام 2022 هو الأصعب حتى الآن. وما زالت حالات الإصابة بكوفيد-19 آخذة في الارتفاع بسبب ظهور متحورات جديدة من فيروس كورونا المسبب لمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (فيروس كورونا-سارس-2) واستمرار انعدام الإنصاف في إتاحة اللقاحات، إضافة إلى النزاعات المسلحة الدائرة باستمرار والجديدة. ويقوض هذا الوضع النظم الصحية بشدة في جميع أنحاء العالم، وخصوصاً في البلدان والأقاليم التي تشهد أزمات إنسانية.

47- ويلزم اتخاذ تدابير أكثر تعقيداً وتوفير مزيد من الموارد للتعامل مع هذه الأزمات المتعددة الأبعاد على نحو متزايد. ولأول مرة في تاريخ المنظمة، وُجه في عام 2022 نداء عالمي واحد مشترك بشأن الطوارئ الصحية سعياً إلى الحصول على مبلغ 2,7 مليار دولار أمريكي لعام 2022.<sup>1</sup>

48- ويتواصل إجراء مناقشات داخلية في الأمانة بشأن مستوى الميزانية المقترحة لهذا القطاع في الثنائية 2024-2025، وسيقدم المقترح إلى الدول الأعضاء في النسخة التالية من مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025. ويُسْتَعان في هذه الوثيقة بالمستوى المعتمد في الثنائية 2022-2023 بوصفه هامشاً مؤقتاً، لأن من غير المرجح أن يكون مستواه المقترح في الثنائية 2024-2025 أقل من مستواه المعتمد حالياً بمبلغ مليار دولار أمريكي.

### الاعتبارات المتعلقة بالميزانية: قطاع استئصال شلل الأطفال

49- ترسم استراتيجية استئصال شلل الأطفال للفترة 2022-2026 خريطة طريق تكفل إقامة عالم خال دوماً من شلل الأطفال بحلول نهاية عام 2026.

50- ومع أنه يتعذر التنبؤ بالأوبئة العالمية على وجه اليقين، فإن برنامج المنظمة لاستئصال شلل الأطفال الذي يمثل جزءاً من المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال - والمؤلف قوامه من المنظمة، ومنظمة الروتاري الدولية، ومراكز الولايات المتحدة لمكافحة الأمراض والوقاية منها، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومؤسسة بيل وميليندا غيتس، وتحالف غافي للقاحات - هو برنامج يعمل من أجل وقف انتقال جميع سلالات فيروس شلل الأطفال البري المتبقية في البلدان الموطونة بها ووقف جميع فاشيات فيروس شلل الأطفال الدائر المشتق من اللقاحات بحلول نهاية عام 2023. وبذا، سينصب الاهتمام في الثنائية 2024-2025 على بدء المرحلة التحضيرية من الإشهاد على استئصال فيروس شلل الأطفال بحلول عام 2025، فضلاً عن التحضيرات الأولية لوقف استعمال جميع لقاحات شلل الأطفال الفموية في نهاية المطاف من برامج التمنيع الروتيني (المقرر تنفيذها بعد إصدار الشهادات العالمية) وضمان التنفيذ الكامل لأنشطة احتواء فيروسات شلل الأطفال في المختبرات بما يتماشى مع القرار ج ص ع71-16 (2018).

51- وسيستمر في الوقت نفسه بذل جهود رامية إلى نقل الهياكل الأساسية لبرنامج استئصال شلل الأطفال وأصوله إلى نظم أوسع نطاقاً لشؤون الصحة العامة. وستُستكمل مرحلة الانتقال الأولى خلال الثنائية 2022-2023 بالتزامن مع استمرار تقديم الدعم الآن لأكثر من 50 بلداً بواسطة البرامج الأساسية للمنظمة. وستركز مرحلة الانتقال التالية على تحويل القدرات الأساسية لبرنامج استئصال شلل الأطفال، مثل قدرات الترصد والتمنيع والبحث والاحتواء، إلى برامج أخرى من أجل استدامتها في المرحلة اللاحقة لعملية الاستئصال. وستبين تلك المرحلة بإيجاز في استراتيجية مرحلة ما بعد الإشهاد المنقحة التي ستقدم إلى جمعية الصحة في الثنائية 2024-2025. وستواصل المنظمة نشر أفضل الممارسات والعيبر المستخلصة في سياق استئصال شلل الأطفال، ممّا سيساعد البلدان على وضع سياسات وأهداف وتدخلات صحية في المستقبل.

52- وسيتألف إلى حد كبير مستوى الميزانية المقترح لقطاع شلل الأطفال والبالغ 700 مليون دولار أمريكي في الثنائية 2024-2025 من تكلفة أنشطة التمنيع التكميلي في أفغانستان وباكستان لصون مناعة عالية بين صفوف السكان بفضل عملية الإشهاد ورصد ميزانية مؤقتة كبيرة للتمكين من تزويد البلدان بالدعم اللازم لتلبية الاحتياجات

1 نداء عالمي موجه من منظمة الصحة العالمية بشأن الطوارئ الصحية، 2022. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2022 (<https://www.who.int/publications/m/item/who-global-health-emergency-appeal>)-Overview,%20(14.8%2022#:~:text=Download,20response%2D19%20COVID%20including%2C%20MB), تم الاطلاع في 5 آب/ أغسطس 2022).

2 مقدمة بوصفها جزءاً من الوثيقة ج19/74 في جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين.

الطارئة أينما ومتى ما كشف عن الفيروس أو فاشياته. كما سيواصل برنامج استئصال شلل الأطفال توظيف الاستثمارات في دمج المنظور الجنساني والاضطلاع بالأنشطة الرامية إلى التشجيع على دمج هذا المنظور والتمكين من دمج.

53- وستواظب أمانة المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال على تقديم التقارير من خلال المنظمة إلى الدول الأعضاء عن التقدم المحرز صوب تحقيق عالم خال دوماً من شلل الأطفال، وذلك بواسطة الآليات العادية للأجهزة الرئاسية.

### الاعتبارات المتعلقة بالميزانية: قطاع البرامج الخاصة

54- إن البرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الإنجاب البشري، المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، هو الأداة الرئيسية المُستعان بها داخل منظومة الأمم المتحدة لإجراء البحوث في مجال الإنجاب البشري. ويدعم هذا البرنامج البحوث وينسقها على نطاق العالم ويجمع البحوث بواسطة استعراضات منهجية للمصنفات الأدبية ويبني القدرات البحثية في البلدان المنخفضة الدخل ويضع قواعد ومعايير للاستفادة بكفاءة من نتائج بحوثه. وتقدم جميع الجهات المشاركة في رعاية البرنامج الدعم لتنفيذ نتائجه على الصعيد القطري، بوسائل منها الاستعانة بمكاتب المنظمة الإقليمية والقطرية. ويجري على قدم وساق الاضطلاع بعملية استعراض حافظة البرنامج لعام 2023 والتي ستقضي إلى تحديث أولويات البرنامج حسب اللزوم.

55- ويبلغ مستوى الميزانية المقترحة للبرنامج في الثنائية 2024-2025 ما مقداره 72 مليون دولار أمريكي، وستقوم الجهات المشاركة في رعايته باستعراضها في كانون الأول/ديسمبر 2022 وتقديمها إلى لجنة السياسات والتنسيق في نيسان/أبريل 2023 لكي توافق عليها.

56- وفيما يتعلق بالبرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، فإن الثنائية 2024-2025 تمثل بداية استراتيجية سداسية جديدة بالنسبة لهذا البرنامج، وهي تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة وتسهم في تحقيق أهداف الجهات المشاركة في رعاية البرنامج، بما في ذلك غايات المليارات الثلاثة المحددة في برنامج العمل العام الثالث عشر. وسيواصل هذا البرنامج معالجة المجالات الاستراتيجية الثلاثة نفسها ذات الأولوية، وهي: البحوث اللازمة للتنفيذ، وتعزيز القدرات اللازمة لإجراء البحوث الصحية، والمشاركة مع أصحاب المصلحة العالميين والمحليين من أجل زيادة الأثر وتحقيق الاستدامة.

57- وستدعم الميزانية المخصصة للبرنامج في الثنائية 2024-2025 رؤية البرنامج المتمثلة في الاستفادة من البحث والابتكار لتحسين صحة المثقلين بأعباء الأمراض المعدية الناجمة عن الفقر. وسيواصل البرنامج تركيزه على تحديد وتذليل العقبات التي تحول دون تنفيذ تدخلات صحية فعالة. ويتمثل النهج الذي يتبعه البرنامج في تلبية الاحتياجات وتنفيذ الأولويات على الصعيدين المحلي والإقليمي، والسعي في الوقت نفسه إلى اتخاذ مبادرات رائدة وطويلة الأجل قادرة على تغيير المشهد الصحي. ويبلغ مستوى الميزانية المقترح تخصيصها لهذا البرنامج في الثنائية 2024-2025 ما مقداره 50 مليون دولار أمريكي.

58- وسيركز تنفيذ الإطار الخاص بالتأهب للأففلونزا الجائحة في الثنائية 2024-2025 على تعزيز قدرات التأهب لمواجهة جائحة الأففلونزا باتباع نهج شامل لشرائح المجتمع بأسره يكفل الاستجابة بمزيد من الإنصاف عن طريق بناء قدرات أقوى وأكثر قدرة على الصمود في البلدان. وستحدد الأولويات وفقاً لخطة التنفيذ السداسية الرفيعة المستوى في الثنائية 2024-2030. وسيُضطلع في عام 2023 بإجراء عملية تكرارية لتطوير أنشطة عمل قطرية وإقليمية وعالمية تحقق نتائج متوقعة في الثنائية 2024-2025 وتكفل في الوقت نفسه تحقيق المواءمة مع الأولويات الوطنية والتزامات

الدول الأعضاء. وسيستند العمل المُنجز إلى أنشطة التنفيذ المُضطلع بها منذ عام 2014 الذي تحققت خلاله مكاسب في المجالات التالية: تعزيز قدرات المختبرات وقدرات الترصد التي تركز على الشبكة العالمية لترصد الأنفلونزا والتصدي لها التابعة للمنظمة؛ وتحسين فهم عبء الأنفلونزا الصحي والاقتصادي؛ وتعزيز التخطيط والتأهب لمواجهة جائحة الأنفلونزا بواسطة نظم منسقة للتأهب لمواجهة الإبلاغ عن مخاطرها والمشاركة المجتمعية ونشر المنتجات وتنفيذ خطط الطوارئ.

59- ومن غير المتوقع إدخال تعديلات كبيرة على الميزانية المُقترحة للإطار، علماً بأن مبلغ الميزانية المُقترحة في الثنائية 2024-2025 هو بمقدار 37,3 مليون دولار أمريكي، وستُخصص منه نسبة 70٪ من مساهمات الشراكة لإنجاز أعمال في مجال التأهب على الصعيدين الإقليمي والقطري، وهو مستوى ظل مستقراً على مر السنين.

### الاعتبارات المتعلقة بالميزانية: جميع القطاعات الأربعة

60- يرد في الجدول 3 ملخص إجمالي الميزانية المُقترحة في الثنائية 2024-2025 لجميع القطاعات الأربعة بحسب المكتب الرئيسي. ومثلما ورد ذكره أعلاه، تخضع الميزانية المُقترحة لمزيد من التنقيح فيما يتعلق بقطاعات كل من عمليات الطوارئ والنداءات واستئصال شلل الأطفال والبرامج الخاصة.

الجدول 3: إجمالي مسودة الميزانية البرمجية المُقترحة للثنائية 2024-2025 بحسب قطاعات الميزانية والمكتب الرئيسي، بملايين الدولارات الأمريكية (أ)

المجموع	المقر الرئيسي	غرب المحيط الهادئ	شرق المتوسط	أوروبا	جنوب شرق آسيا	الأمريكتان	أفريقيا	
4968,4	1468,9	408,0	618,4	363,6	487,3	295,6	1326,6	البرامج الأساسية
1000,0	210,0	18,0	334,0	105,0	46,0	13,0	274,0	عمليات الطوارئ والنداءات
696,3	333,2	-	342,8	-	-	-	20,2	استئصال شلل الأطفال
159,3	138,2	3,2	3,5	3,7	3,5	3,9	3,3	البرامج الخاصة
<b>6824,0</b>	<b>2150,3</b>	<b>429,2</b>	<b>1298,7</b>	<b>472,3</b>	<b>536,8</b>	<b>312,5</b>	<b>1624,1</b>	<b>المجموع الكلي</b>

(أ) قد لا تتطابق دوماً مجاميع الصفوف والأعمدة بسبب تقريب الأرقام.

### توقعات التمويل

61- لن يتسنى تحقيق الأهداف الواردة في مسودة الميزانية البرمجية المُقترحة للثنائية 2024-2025، بما فيها زيادة حصة البلدان من الميزانية، ما لم يُزاد التمويل المستدام بقدر كاف. وسيلزم أن تُقرن زيادة الميزانية على الصعيد القطري بتوفير موارد مرنة بما يكفي لتمويل الأولويات المحددة من الدول الأعضاء. ويهدف المقرر الإجرائي المتعلق بالتمويل المستدام والمُعتمد من جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين إلى تحسين قدرة المنظمة على إحداث أثر في المواضيع التي تمس فيها الحاجة إليه على الصعيدين القطري والإقليمي.<sup>1</sup>

62- ورغم أن من السابق لأوانه القيام بذلك في سياق هذه العملية، فإن الأمانة ترصد التمويل المتاح في المستقبل في إطار وضع الميزانية البرمجية للثنائية 2024-2025، كما سيُحدث التحليل الوارد أدناه طوال مرحلة الاضطلاع بعملية وضع الميزانية.

1 المقرر الإجرائي ج ص ع75(8).

63- وبلغ في تموز/ يوليو 2022 التمويل المتاح لمسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025 ما مقداره 1206 مليون دولار أمريكي، حُصص منها مبلغ 1201 مليون دولار أمريكي للقطاع الأساسي، وهو ما يمثل نسبة 24,3% من القطاع الأساسي لمسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025. ويتألف التمويل إلى حد كبير من الاشتراكات المقدرة من الدول الأعضاء (1148 مليون دولار أمريكي)، والتي تشمل زيادة بنسبة 20% (الجدول 4). أما التمويل المتوقع فيشمل المساهمات الطوعية المتوقعة (بمبلغ 58 مليون دولار أمريكي)، منها 21 مليون دولار أمريكي يُتوقع أن تكون مرنة تماماً (المساهمات الطوعية الأساسية) و4 ملايين دولار أمريكي مخصصة (التمويل المواضيعي)، مع تخصيص الباقي بوصفه مساهمات طوعية محددة الغرض. وستتطور التوقعات طوال الفترة المتبقية من هذه الثنائية وستُحدث على هذا الأساس.

#### الجدول 4: التمويل المتوقع لمسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025، بملايين الدولارات الأمريكية

نوع المساهمة	مجموع الميزانية البرمجية	القطاع الأساسي
الاشتراكات المقدرة	1148,3	1148,3
المساهمات الطوعية المتوقعة (المحددة الغرض والمرنة والمواضيعية)	58,1	52,5
<b>إجمالي التمويل المتوقع</b>	<b>1206,4</b>	<b>1200,8</b>

(أ) على افتراض إحداث زيادة نسبتها 20% في مبلغ الاشتراكات المقدرة الحالي.

#### اعتبارات الميزانية البرمجية الخاصة بإقليم شرق المتوسط وتوقعات التمويل

64- إجمالاً، تبلغ الاعتمادات المخصصة في مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للإقليم في الثنائية 2024-2025 ما مجموعه 1,3 مليار دولار أمريكي، منها 618,4 مليون دولار أمريكي مخصصة للبرامج الأساسية، و334,0 مليون دولار لعمليات الطوارئ والنداءات، و342,8 مليون دولار أمريكي لاستتصال شلل الأطفال، و3,5 مليون دولار أمريكي للبرامج الخاصة. ويمثل إجمالي الاعتمادات المخصصة في مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025 زيادة بنسبة 14% مقارنةً بالميزانية البرمجية المنقحة للثنائية 2022-2023.

65- وفيما يتعلق بالبرامج الأساسية، فإن مجموع الاعتمادات المخصصة في مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للفترة 2024-2025 ومقداره 618,4 مليون دولار أمريكي قريب من المستوى الوارد في الميزانية البرمجية المنقحة للثنائية 2022-2023 (609,8 مليون دولار أمريكي)، أي بزيادة بنسبة 1%، لكنه يمثل زيادة بنسبة 58% مقارنةً بالميزانية البرمجية المعتمدة في الثنائية 2020-2021.

66- وسيُسترشد في تخصيص الميزانية الأساسية المقترحة بعملية تحديد الأولويات، التي تجرى بتشاور وثيق مع الدول الأعضاء. وبتيسير وضع الأولويات وتحديد على مستوى المخرجات والحصائل، يتوقع أن يجسد تخصيص الميزانية بفعالية الميزة القائمة على النتائج، وهو ما يحسن توجيه الميزانية للمجالات التي تتطلب مزيداً من الاهتمام.

67- وفي فترة الثنائية السابقة (2020-2021)، مول ما نسبته 85% من الميزانية البرمجية المخصصة في الإقليم، بواقع 17% من الاشتراكات المقدرة، و83% من التبرعات. وعلى الرغم من أن هذا المستوى العام لتمويل الإقليم يبدو معقولاً، من المهم التأكيد على أنه يظهر من خلال مستويات الحصائل والمخرجات أن ثمة مجالات تعاني من نقص مزمّن في التمويل والتوزيع غير العادل للتمويل بسبب القيود المفروضة على التمويل، ولاسيما من حيث التبرعات المحددة، التي تتسم بضعف المرونة أو انعدامها في المجالات البرمجية، والمناطق الجغرافية وأنواع النفقات التي يتعين تمويلها.

68- ويتسق وضع التمويل الإقليمي مع وضع التمويل العالمي، مما يؤكد الحاجة إلى تعزيز قاعدة تمويل المنظمة. وتواصل الدول الأعضاء تقديم الدعم والسعي إلى تنفيذ القرار الذي اتخذته جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون في أيار/ مايو 2022، والذي اعتمدت فيه توصيات الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام، ومنها تلك المتعلقة بزيادة الاشتراكات المقدر، بهدف الوصول إلى نسبة 50٪ من الميزانية الأساسية للمنظمة للثنائية 2022-2023 بحلول الثنائية 2030-2031 على أبعد تقدير، وضرورة إضفاء المزيد من المرونة على التبرعات لتمويل القطاع الأساسي من الميزانية البرمجية للمنظمة، وضرورة استكشاف جدوى إنشاء آلية لتجديد الموارد لزيادة توسيع قاعدة التمويل<sup>1</sup>.

### طريقة عرض مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025

69- فيما يتعلق بطريقة عرض مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025، يجري النظر في إدخال مجموعة من التحسينات والتتقيحات التي يمكن تقسيمها إلى الفئتين التاليتين:

(أ) **التحسينات المتعلقة بالهيكل والتصميم.** سيكون لمسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025 هيكل معياري مؤلف من أبواب يمكن قراءتها بشكل مستقل (مثل موجز تنفيذي ونصوص توضح مستوى الحصائل والمخرجات). وإضافة إلى ذلك، سيتبع السيناريو العام نهج "تدرجي" بدءاً من مستوى عالٍ يشمل جميع قطاعات الميزانية ومن ثم يتدرج في بيان المزيد من التفاصيل والتركيز على الميزانية الأساسية حصراً. ويجري النظر أيضاً في إعادة إعداد الوثيقة عموماً لإتاحة المجال أمام عرض الأجزاء ذات الصلة في الصفحة نفسها (مثل النصوص وما يقابلها من جداول ورسومات).

(ب) **إضافة وثائق داعمة ("توضيحية") والبُعد الرقمي.** ستُرفق مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025 بوثائق داعمة تساعد على فهمها. وستبين تلك الوثائق التوضيحية المبادئ الأساسية المتعلقة بالميزانية وعمليات تحديد الأولويات وغيرها من العناصر لضمان التوصل إلى فهم متسق ومشترك، علماً بأن الوثائق الداعمة ستُتاح على لوحات متابعة تفاعلية ستعرض أيضاً أرقام الميزانية وأولويات البلدان.

### إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء

70- سيجري اتباع نهج مرحلي في إشراك الدول الأعضاء في إعداد مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025. وسيُستعان بالعديد من القنوات القائمة المبينة أدناه لإجراء مشاورات مع الدول الأعضاء، وخصوصاً فيما يتعلق بتحديد الأولويات التي ينبغي الاسترشاد بها بنهاية المطاف في اتخاذ القرارات المتعلقة بالميزانية والتمويل.

(أ) **إجراء مشاورات على الصعيد القطري.** تتيح المشاركة في كل بلد لتحديد الأولويات باتباع نهج منظم المجال أمام كل بلد لتقديم مدخلات في الميزانية البرمجية ككل. وبتطبيق مجموعة مشتركة من المعايير واتباع نهج معياري يراعي الخصوصيات الإقليمية ويتيح أوجه مرونة، ستُحدد الأولويات بطريقة متسقة وقابلة للمقارنة للتمكن من الاستفادة منها بعدئذ لتمويل التزامات المنظمة.

(ب) **المكاتب الإقليمية.** من المتوقع أن تقوم اللجان الإقليمية في اجتماعاتها المعقودة في عام 2022 بتزويد أقاليمها وبلدانها، كل فيما يخصه، بتوجيهات استراتيجية لإثراء عملية تحديد أولويات العمل بمزيد من التفصيل في المكاتب الإقليمية والقطرية من أجل تسريع وتيرة التقدم في بلوغ غايات المليارات الثلاثة لبرنامج العمل العام الثالث عشر وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة. وقد تقترح اللجان الإقليمية إجراء تحويلات في الميزانيات الحالية وتعطي توجيهات بشأن المجالات التي ينبغي زيادة الاهتمام بها وتلك التي لا يلزم الاهتمام بها فوراً في الثنائية 2024-2025. ويتوقع فيما يتعلق بإقليم شرق المتوسط أن تعرض نتائج عملية تحديد الأولويات القطرية خلال اجتماع اللجنة الإقليمية في تشرين الأول/ أكتوبر لتلقي ملاحظات الدول الأعضاء بشأنها.

1 المقرر الإجرائي ج ص ع75(8).

(ج) إجراء مشاورات بعد اجتماعات اللجان الإقليمية في عام 2022. هذه خطوة جديدة هامة في عملية التشاور التي ينبغي إجراؤها مع الدول الأعضاء في كل إقليم بعد الاضطلاع بعملية تحديد الأولويات. وفيما يتعلق بإقليم شرق المتوسط، وبالنظر إلى موعد انعقاد اللجنة الإقليمية، في تشرين الأول/أكتوبر، ستجرى عملية داخلية لإدراج الملاحظات الواردة من اللجنة الإقليمية وتجميعها قبل إعداد مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية 2024-2025 لتقديمها إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والخمسين بعد المائة من خلال الاجتماع السابع والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة.

(د) إجراء مشاورات قبل الاجتماع السابع والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة ودورة المجلس التنفيذي الثانية والخمسين بعد المائة. سيجري تجميع مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية 2024-2025 على المستوى العالمي بمجرد ورود مقترحات بشأن الميزانية من الأقاليم، بما فيها نتائج عملية تحديد الأولويات وحساب تكاليف الميزانية. ومن ثم سيُشرع في إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء تتخذ شكل إحاطات إعلامية مكرسة للدول الأعضاء وجلسات بحث متعمق.

(هـ) دورة المجلس التنفيذي الثانية والخمسون بعد المائة. ستُقدم مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية 2024-2025 بصيغتها الكاملة إلى المجلس لكي ينظر فيها من خلال لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له التي ستقرر ما إذا كانت ستوصي جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعين بالموافقة عليها.

(و) إجراء مشاورات عقب انتهاء دورة المجلس التنفيذي الثانية والخمسين بعد المائة. ستُعقد عند اللزوم مشاورات أخرى مع الدول الأعضاء عقب انتهاء دورة المجلس التنفيذي الثانية والخمسين بعد المائة للحصول على توجيهات من الدول الأعضاء لمواصلة تنقيح مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية 2024-2025 قبل تقديمها إلى جمعية الصحة.

(ز) جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعون. ستُعرض الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية 2024-2025 بصيغتها النهائية على جمعية الصحة لكي تنظر فيها.

## الأطر الزمنية

71- يبين الجدول 5 الأطر الزمنية لإجراء المشاورات مع الدول الأعضاء المبينة أعلاه.

الجدول 5: الأطر الزمنية لإجراء مشاورات مع الدول الأعضاء بشأن إعداد مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثلاثية 2024-2025

مشاورات مع الدول الأعضاء	التاريخ	الجهة المسؤولة
الصعيد القطري	آب/ أغسطس إلى تشرين الأول/ أكتوبر 2022	إقليمية
اجتماعات اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط	10-13 تشرين الأول/ أكتوبر 2022	إقليمية
قبل انعقاد دورة المجلس التنفيذي الثانية والخمسين بعد المائة	من المقرر تحديده	عالمية
دورة المجلس التنفيذي الثانية والخمسون بعد المائة من خلال الاجتماع السابع والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة له	كانون الثاني/ يناير 2023	عالمية
بعد انعقاد دورة المجلس التنفيذي الثانية والخمسين بعد المائة (أ)	من المقرر تحديده	إقليمية/عالمية
جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعون	أيار/ مايو 2023	عالمية

(أ) حسب اللزوم.

72- وقد بدأت عملية تحديد الأولويات بإقليم شرق المتوسط في آب/ أغسطس 2022 وستستمر حتى نهاية تشرين الأول/ أكتوبر 2022، وهي مؤلفة من الخطوات الرئيسية الأربع التالية:

(أ) استعراض المخرجات التقنية حسب أهميتها للبلد؛

- (ب) تقييم المخرجات ذات الصلة، استناداً إلى مجموعة موحدة من المعايير والقيمة المضافة للمنظمة، والمخرجات والحصائل ذات الأولوية المتوسطة والمنخفضة للميزانية البرمجية للثنائية 2024-2025؛
- (ج) الاتفاق مع الدول الأعضاء على قائمة بالمخرجات والحصائل ذات الأولوية؛
- (د) تقديم التقارير.

### الإجراء المطلوب من اللجنة الإقليمية

73- اللجنة الإقليمية مدعوة إلى تقديم مدخلات بشأن إعداد مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025. واستناداً إلى البيانات والنتائج الأولية المتاحة من عملية تحديد الأولويات القطرية، يُقترح أن تتمحور المناقشات بالضرورة حول السؤالين التاليين:

- (أ) ما هي الأولويات التي ينبغي أن يخصص لها إقليم شرق المتوسط مزيداً من القدرات والموارد في مسودة الميزانية البرمجية المقترحة للثنائية 2024-2025؟ وهل تتفق مع الأولويات التي حددت حتى الآن؟
- (ب) ما هي الأولويات التي ترد بالفعل في برنامج العمل العام الثالث عشر وينبغي أن توليها الأمانة قدراً أقل من الاهتمام عند استثمار القدرات والموارد؟

= = =